

بين الناس وذكر عن الازرق ما يجال في ذلك فاجهر ان شئت وفيه
 قال فاعلم قال الناصبي عن الفاكري قال بعض الناس كان بمكة رجل
 يقال له جريح يهودي او نصراني اسلم بمكة ففقد والمقام ذات يوم فوجد
 في دار اراوان فيقول له ملك الروم فاخذ منه وخرت عنقه انتهى
 وفيه قال قال القبطي عن الهلالي بن فهد وفي سنة ست وعشرين اعتمر عثمان
 بن عفان رضي الله عنه واشترى دورا فهدمها ووسع بها المسجد وبنى
 الاروقة وروى الازرق ان عثمان اول من كسى الكعبة كسوتين القباقي
 والبرود وشال له اهل مكة ان تغل ساجل مكة من الشيعة الى وحدة
 لتقريبها منهم فخرج بنفسه الى حبه واغتسل من البحر وامر بالقتل من حبه
 وقال له مبارك وامر بنقل النذر اليها وفيه قال فاني قال القبط
 الحنفي في منسكروؤخذ في زماننا بين درج من الحجاج والتجار الورد
 ويسمى العشر من العشرة واحد واليعة مظالم وابتداء حدث هذه
 المظلمة سنة ثمان وعشرون وثمانماية على ما حكاه الشيخ عمر بن قهوف
 اتحا فالوري باخبار الامم العري احدها الأشرف صاحب مصر لما سمع
 بوصول ملاكي الهند الى حبه واستمر ذلك الحلال قال القبط وهذه
 المظلمة غير المظلمة الاولى قبلها وهوانه كان يؤخذ على كل راس من الحجاج
 والتجار الورد في العمالي مكة من طريق عيذاب وهو ساحل مكة
 قديما قبل هجرة سبعة دنانير مصرية ونصف دينار وكان ابطالها
 سنة اثنين وسبعين وخمسماية على ما ذكره عمر بن قهوف في كتابه السابق
 ذكره وكان ذلك وظيفة لصاحب مكة وكان اذ ذاك ملتحق بن عيسى
 بن فليته بن هاشم بن محمد بن جعفر الحسني فلما حج الشيخ الصالح علوان

هذا الشام وضرب عنق
 من ارضه

سبع عثمان المسجد الحرام
 بنا والاروقة ونقل ساحل مكة
 اليحبه

روت العشر حبه ما بردها
 في التجارات

ان يؤخذ من حجاج الورد
 المظلمة حبه وشمس

الأسدي

الاسدي الحلبي طلب منه ذلك فضع واراد الرجوع الى مصر فكتبت بذلك
 لصاحب مكة فامرهم بالعضونه وجميع به واعتذر اليه بان مخرج
 مكة ضيقة ولا يكفينا فجلنا هذا على ما رأيت فكتبنا الشيخ المذكور الى الطغ
 صلاح الدين بن ايوب فعمل لشريف مكة ثمانية الاف ربه من الحب وقيل
 الف دينار والف ربه على ان يترك هذا المكس فذكره انتهى كلامه
 ولم يذكر سنة تظلم ومضى كان هدوته واما العشر فهو باق لا الاك
 يقول كاتبه الحيرة والعشر المذكور في زماننا اسمه العشر والاف في الحقيقة
 السبع او الخمس غير المظالم التي تتبعه فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم
 وايضا ما حدث في زماننا وهو سنة احدى وستين بعد المائة والالف
 هو ان النصارى يؤخذ منهم من المائة سبع او ثمان ويؤخذ منها لا نقدا
 والمسلم يؤخذ منه ما ذكرناه انفا نقدا وهذا مجيب فنسأل الله الفهمان
 يميني من يزيل هذه المظلمة ايضا وفيه قال عثمان معاوية رضي الله عنه
 حج وخطب الناس على منبر من خشب فيه ثلاث درج وهو اول خطبة
 خطب على منبر واستمر ذلك المنبر الى زمن الرشيد قال الازرق ومعاوية
 اول من كسى الكعبة الديبا مع العباي بعث بذلك الحشيشة بن عثمان
 وامره ان يجر الكعبة ويحلقها بالطيب ويلبسها ما جرده ففعل
 ذلك وامران تميم ما عليها من الثياب على اهل مكة وكان يركل
 الى الكعبة الطيب والحجر والحلوق في كل موسم واخذها عبيد بعثهم
 اليها ثم قبضه الولاة في ذلك وامر من الزينة لتناول المسجد من
 بيت المال وفيه قال وفي ولاية ابن الزبير احترقت الكعبة وكانت
 قد صارت بها حجارة المنجنيق لما حاصره الحصبين بن ثوير من طرف يزيد

اول خطبة خطب على منبر
 معاوية

اول من كسى الكعبة الديبا
 من اقدمها عبيد معاوية رضي
 الله عنه

هدم بن الزبير الكعبة واعادتها
 على قواعد ابراهيم

Copyright © King Saud University